الخطيب، عدنان؛ و مدكور، ابراهيم. *‏حقوق الإنسان في الإسلام: ‏أول تقنين لمبادئ الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، مشروع مرفوع إلى منظمة المؤتمر الإسلامي*. ‏دمشق: ‏دار طلاس،‏ ۱۹۹۲، ۱٣٤ ص.

Al-Khatib, ʻAdnan, and Madkur, Ibrahim. *Huquq al-Insan fi al-Islam: Awwal Taqnin li-Mabadiʼ al-Shariʻah al-Islamiyyah fima Yataʻallaq bi-Huquq al-Insan, Mashruʻ Marfuʻ ila Munazzamat al-Muʼtamar al-Islami*. Damascus: Dar Tlas, 1992, 134pp.

**ملخص**

**حقوق الإنسان في الإسلام: ‏أول تقنين لمبادئ الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، مشروع مرفوع إلى منظمة المؤتمر الإسلامي**

يقع كتاب «حقوق الإنسان في الإسلام» في ۱٣٤ صفحة. قامت بإصدار الطبعة الأولى من الكتاب دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر بدمشق عام ۱۹۹٢.

و الكتاب هو نتاج عمل اللجنة السورية التي تشكلت بناء على طلب منظمة المؤتمر الإسلامي لوضع مشروع وثيقة حقوق الإنسان في الإسلام. و رغم أنه، وفقا لما ذكر الكتاب، لم يتسن عقد قمة للمنظمة تستطيع من خلالها دراسة المشروع و إقراره حتى وقت صدور الكتاب، فقد أجاز مجلس وزراء خارجية منظمة مؤتمر العالم الإسلامي إعلانا بهذا الصدد (إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام ) في الخامس من أغسطس عام ١۹۹٠، و هو متاح على شبكة الإنترنت بالطبع.

الجزء الأول من الكتاب عبارة عن تصدير يدور حول فكرة الإنسان و حقوقه في الإسلام، و هو مقتبس من كتاب للدكتور ابراهيم مدكور، أستاذ الفلسفة المصري، بعنوان «في الفكر الإسلامي». و يتناول مواضيع تتعلق بحرية الرأي، و حقوق المرأة، الأخوة و العدالة و المساواة، الشورى، اشتراكية الإسلام، حقوق الإنسان في الإسلام، التسامح الديني، التمييز العنصري، نظام الحكم في الإسلام.

و الجزء الثاني عبارة عن «شرعة حقوق الإنسان في الإسلام» التي أعدتها اللجنة لتقديمها لمنظمة المؤتمر الإسلامي. و يغطي الحقوق الاجتماعية و السياسية و حق التعليم و التربية، حق العمل و الملكية و اللجوء، و حرمة الميت، الخ.

أما الجزء الثالث فهو عبارة عن تكرار لتلك المواد السابقة مع شرح لكل منها قام بإعداده الدكتور عدنان الخطيب. و يختتم هذا الجزء باقتراح مقدم إلى منظمة المؤتمر الإسلامي بتعيين مجمع الفقه الإسلامي الذي تم إنشاؤه بعد تدوين هذا المشروع كمرجع مختص لتفسير أحكامه و الفصل في أي اختلافات بشأنها.

يتناول الكتاب موضوعا هاما، و أسلوبه سلس يخاطب جميع القراء، و هو مزود بهوامش لتخريج الأحاديث و الإحالة إلى المراجع أو الآيات التي وردت في المتن.

داليا صبري